

السؤال

أرجو أن توضحوا كيفية الصلاة على الجنازة كما ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم، لأن كثيراً من الناس يجهلونها؟

ملخص الإجابة

كيفية صلاة الجنازة خطوة بخطوة:

1. أن يكبر أولاً ثم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويسمي ويقراً الفاتحة وسورة قصيرة أو بعض الآيات.
2. ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يصلي عليه في آخر الصلاة.
3. ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت.
4. ثم يكبر الرابعة ويقف قليلاً ثم يسلم تسليمه واحدة عن يمينه.

الإجابة المفصلة

قال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (رحمه الله):

صفة الصلاة على الجنازة قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، وهي:

- أن يكبر أولاً ثم يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويسمي ويقراً الفاتحة وسورة قصيرة أو بعض الآيات،
- ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يصلي عليه في آخر الصلاة،
- ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت، والأفضل أن يقول: **«اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم أبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله، اللهم أدخله الجنة وأعد له من عذاب القبر ومن عذاب النار وافسح له في قبره ونور له فيه، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده»** كل هذا محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن دعا له بدعوات أخرى فلا بأس مثل أن يقول: (اللهم إن كان محسناً فزد في إحسانه، وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته، اللهم اغفر له وثبته بالقول الثابت)،
- ثم يكبر الرابعة ويقف قليلاً، ثم يسلم تسليمه واحدة عن يمينه قائلاً: (السلام عليكم ورحمة الله). (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة) (13/141).

والله أعلم.